

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار عنابة

كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

محاضرات موجهة في إطار التعليم عن بعد للسداسي الثاني

في مقياس منهجية وتقنيات البحث

خاص بطلبة السنة الأولى ماستر

من إعداد الدكتورة: مسيف عائشة

السنة الجامعية 2020/2019

المحاضرة الاولى:

حتى يتم إعداد البحث العلمي إعدادا جيدا و بطريقة علمية ،مشمثلا على أهم العناصر المطلوبة وجب البحث عن مجموعة من المصادر المتنوعة والثرية التي تخدم إشكالية البحث،لما لها من أهمية بالغة في إجراء البحوث العلمية بمختلف أنواعها ،ومي دان المكتبات والمعلومات مثله مثل باقي المجالات في العلوم الإنسانية الاجتماعية يحضى باهتمام كبير من طرف الباحثين والمتخصصين ،ويتوفر على رصيد علمي هائل متنوع ومصادر معلومات كثيرة ،لكن السؤال الذي يطرح نفسه ،كيف يمكن توظيف هذه ال مصادر والم راجع داخل البحث العلمي ؟ ونظرا لأهمية المصادر ودورها الكبير في البحث العلمي سوف نقوم في رحاب هذه المحاضرة بالتعرف على مصادر البحث العلمي وأنواعها، وكيفية كتابتها؟

مصادر المعلومات :

تعرف مصادر ومراجع البحث العلمي بأنها المصادر والمراجع التي يعود الباحث إليها خلال البحث العلمي، ويستمد من خلالها كافة المعلومات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به.

وتساهم المصادر والمراجع بإغناء البحث العلمي بمعلومات كبيرة، كما أنها تقدم إجابات جاهزة للباحث عن مجموعة من الأفكار التي تدور في رأسه حول موضوع معين . وكلما عاد الباحث إلى عدد أكبر من المصادر والمراجع كلما ازداد البحث العلمي الذي يقوم به أهمية وغنى وقيمة.

أنواع مصادر البحث العلمي؟

1 المصادر الأصلية الأولية:

تعد المصادر الأصلية الأولية من أهم المصادر التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي،والمصادر الأصلية هي الأعمال التي تمت كتابتها بخط يد أصحابها كدواوين الشعر، والأبحاث، بالإضافة إلى الأعمال الميدانية والمقابلات، والبحوث العلمية التي تم نشرها في المجالات العلمية المحكمة والفيديوهات والبرامج التلفزيونية وا لأفلام الوثائقية، والمخطوطات والوثائق الحكومية والإحصائية العلمية والاقتصادية.

كما تعد المصادر التي كتبها الباحثون الذين عاصروا الباحث ونقلوا المعلومات عنه بالمصادر الأصلية وخير مثال على ذلك تفسير الطبري، وصحيح البخاري.

2 المصادر الفرعية:

وهي الأبحاث التي تم ت كتابتها في العصر الحديث، والتي اعتمدت في أساسها على المصادر الأصلية الأولية، حيث تقوم المصادر الفرعية بعملية نقل للمعلومة، ومن ثم تقوم بشرحها وتفصيلها ونقدها وتلخيصها، ومن أهم الأمثلة على المقالات الفرعية المقالات التي يتم كتابتها في الصحف والأفلام، بالإضافة إلى المقالات التي يتم نشرها في المجلات العلمية التي تناقش بحثا آخر، والمجلات والصحف اليومية، والكتب التي يعود مؤلفوها إلى المصادر الأصلية .

3 معلومات المصادر الأولية والثانوية:

وهي مجموعة المعلومات التي يتم جمعها من خلال المصادر الأولية والمصادر الثانوي ة، ومن هذه المصادر القواميس، الموسوعات، الكتب المدرسية، الفهارس، والملخصات، كما تعد شبكة المعلومات الإلكترونية والرسائل العلمية كرسائل الماجستير والدكتوراه والندوات العلمية وكتب التراث من ضمن هذه المصادر والمراجع.

أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي:

تكمن أهمية المصادر والمراجع في مجموعة من النقاط التالية :

- تكمن أهمية المصادر والمراجع في قيام الباحث بنسب المصادر والمراجع إلى أصحابها، ويعد هذا الأمر بمثابة التكريم للباحثين الأوائل والذين قاموا بكتابة هذا البحث العلمي.
- تقدم المصادر والمراجع معلومات كبيرة تساهم في إغناء البحث العلمي بشكل كبير، لذلك يجب على الباحث أن يعود لأكثر عدد ممكن من المصادر والمراجع .
- من خلال المصادر والمراجع يحصل الباحث على كافة المعلومات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به، وتختلف هذه المعلومات الموجودة في الصحف

والمجلات والتي تعبي عن رأي صاحبها، بينما الآراء الموجودة في المصادر والمراجع تعبر عن رأي العلم.

- يعد توثيق المصادر والمراجع من أهم الأمور التي يجب على الباحث أن يقوم به وذلك وفق أسس التوثيق المتبعة، وفي حال لم يقوم الباحث بتوثيق البحث العلمي، فهذا يعني تعرضه لتهمة السرقة الأدبية والانتحال.
- كما أن توثيق المصادر والمراجع من الأمور المهمة للباحثين الآخرين، حيث يقوم الباحثون الآخرين بالاستفادة من هذه المصادر التي يقوم الباحث بذكرها، ومن ثم يعودون إليها خلال بحثهم العلمي.

المحاضرة الثانية :

كيفية كتابة وترتيب المصادر والمراجع في البحث العلمي:

حتى يقوم الباحث بترتيب المصادر والمراجع في بحثه العلمي يجب أن يقوم بالاطلاع على كيفية ترتيب المصادر والمراجع والتي سنتحدث عنها فيما يلي:

-إذا كان الكتاب لمؤلف واحد فقط فإن الترتيب يكون بذكر اسم عائلة المؤلف الأول، ثم اسم المؤلف، ثم عنوان الكتاب، فمكان النشر، وسنة النشر، وأخيراً رقم الصفحة.

-أما إذا كان الكتاب لمؤلفين يذكر الباحث اسم عائلة المؤلف الأول، ثم اسمه، ثم اسم عائلة المؤلف الثاني ثم اسمه، ثم عنوان الكتاب فمكان النشر، وسنة النشر، ورقم الصفحة.

-في حال كان المرجع إحدى المجلات المتخصصة فيتم التوثيق وفق الطريقة الآتية :
اسم عائلة المؤلف، ثم اسم المؤلف الأول ثم تاريخ النشر باليوم والشهر والسنة، ثم عنوان البحث، فاسم المجلة، ورقم المجلد ورقم الصفحة.

- إذا كان المصدر إحدى الصحف والمجلات فإن الباحث يجب أن يوثق وفق الطريقة التالية: اسم عائلة المؤلف، اسم المؤلف الأول، ثم تاريخ النشر بالشهر واليوم والسنة، ثم عنوان البحث، فاسم الصحيفة، رقم الصفحة ورقم العمود في حال وجوده.
- إذا كانت المصادر والمراجع أوراق علمية أو ملخصات فيتم التوثيق وفق الطريقة التالية: اسم عائلة المؤلف، اسم المؤلف، سنة النشر، وصف الملخصات وعنوان النشر، تاريخ النشر باليوم والشهر والسنة، مكان النشر، الناشر، رقم الصفحة.
- إذا كانت الرسائل الجامعية فيتم التوثيق وفق الآتي : اسم عائلة المؤلف، فاسم المؤلف، عنوان الأطروحة، مكان المؤسسة المنتجة، اسم المؤسسة المانحة، تاريخ الشهادة، رقم الصفحة.
- إذا كانت المراجع مخطوطات ووثائق فيجب على الباحث أن يقوم بتوثيقها وفق الطريقة التالية: عنوان الوثيقة، وصف وتاريخ الوثيقة، وفي النهاية يقوم بذكر مكان الإيداع والدولة.

أسس كتابة المصادر والمراجع في البحث العلمي:

- توحيد نمط المراجع وانسجامها: يعد توحيد نمط المراجع من أهم الأمور التي يجب أن يسعى الباحث للقيام بها أثناء ترتيبه للمصادر والمراجع في بحثه العلمي، حيث يجب أن يختار المصادر والمراجع المنسجمة مع بعضها البعض، ويسهل هذا الأمر من مهمته في البحث العلمي.
- التزام الباحث بنمط المصادر والمراجع الذي يشير إليه دليل الجامعة : يجب على الباحث أن يطلع على النموذج الذي تضعه الجامعة لترتيب المصادر والمراجع في البحث العلمي، حيث أن لكل جامعة نموذجاً خاصاً بها لترتيب المصادر والمراجع وعلى الطالب الالتزام به.
- الفصل بين المصادر العربية والمصادر الأجنبية : لا يجوز أن يقوم الباحث بترتيب المصادر العربية والأجنبية بشكل مختلط في بحثه العلمي، لذلك يجب أن يقوم بالفصل بين هذه المصادر، حيث يجب على الباحث أن يقوم بإنشاء قائمة للمصادر

والمراجع العربية، وقائمة للمصادر والمراجع الأجنبية .وإذا كان الطالب في بلد عربي فيتم الترتيب بدءاً من المراجع باللغة العربية ثم باللغات الأجنبية.

وهذا الشكل الهوائي يبين بدقة كيفية جمع المعلومات وتحليلها وصياغتها بالاعتماد على مصادر المعلومات :



المحاضرة الثالثة :

طرق إعداد البحث:

إن ما سبق ذكره في الجزء السابق بمثابة طرق للتفكير، وخطوات عريضة يمكن أن يلتزم منها الباحث الطريقة المثالية التي سيتناول البحث من خلالها، ولكن يتبقى طريقة التنفيذ الفعلية، وتحويل ذلك إلى هيئة كتابية منضبطة، وفيما يلي سنوضح طريقة ذلك :

- **العنوان:** عنوان البحث أو الرسالة بمثابة توضيح لما يحتوي عليه موضوع البحث، ويكتب في عدد قليل من الكلمات، لا تتجاوز ستين حرفاً، على أن تتضمن متغيرات الدراسة، وعلى الباحث أن يختار الألفاظ الواضحة، مع الابتعاد عن الغريب والمبهم، إلا إذا اقتضت الدراسة تضمين مفاهيم غير دارجة، وهنا يجب أن يضع الباحث تعريفاً إجرائياً لها.
- **المقدمة:** والمقدمة البحثية توضيح لماهية موضوع البحث بصورة عمومية، وتكتب في فقرات، ودون أن يكون بها أي توثيقات، وحجم المقدمة لا يقل عن نصف صفحة، ولا يزيد على خمس صفحات، ويجب أن يكون هناك تناغم بين حجم البحث أو الرسالة، وحجم المقدمة العلمية.
- **صياغة الإشكالية:** وهي عبارة عن فقرة أو اثنتين تتضمن جوانب المشكلة بشكل مختصر، كي يستطيع القراء فهم المحاور الأساسية لموضوع الدراسة.
- **حدود الدراسة:** وتنقسم إلى أربعة حدود، وهي : حدود الموضوع، وحدود الزمان، وحدود المكان، ومفردات عينة البحث.
- **مصطلحات البحث:** وفي ذلك الجزء يضع الباحث تعريفات واضحة لغوية أو إجرائية لمتغيرات أو كلمات البحث المتكررة في المتن.
- **المنهج المستخدم:** ويوضح الباحث في هذا الجزء ما يستخدمه من مناهج؛ مثل : الوصفي أو التجريبي، أو الاستدلالي، أو الاستقرائي ... إلخ، مع توضيح سبب اختياره لمناهج معينة من مناهج البحث العلمي دون غيرها.
- **الأسئلة والفرضيات:** تمثل الأسئلة والفرضيات عصب البحث العلمي، وجميع الأجزاء التي تليهما ترتبط بهما بصورة مباشرة، وهي تمثل التوقعات المحتملة؛ لمعالجة قضية أو موضوع البحث.

- **الإطار النظري** : يتألف الإطار النظري لأي بحث علمي من مجموعة الأبواب، وما يتفرع منها من فصول، وبالتبعية ما تنقسم إليه الفصول لمباحث، ثم بالمثل مطالب، ويمكن أن يضاف إلى ذلك جزء المؤلفات السابقة في فصل منفصل حال توافر ذلك.
- **النتائج والتوصيات والمقترحات** : بعد تدوين الإطار النظري ، وما يتضمنه من شروح وتفصيلات، يستخلص الباحث نتائج البحث، ثم يلي ذلك وضع توصيات مثمرة، ثم مقترحات لموضوعات في نفس تخصص البحث، ويدعو الباحث غيره لتفصيلها.
- **خاتمة البحث** : ينهي الدارس أو الباحث رسالته بخاتمة البحث، والتي تشمل استعراضاً لمفهوم المشكلة بصورة عامة، وأبرز جهود الباحث، وخلاصة البحث.
- **المراجع والمصادر البحثية** : يرتب الباحث جميع أنواع المراجع والمصادر البحثية التي طالعها، واقتبس منها، ويكون ذلك في قائمة.

المحاضرة الرابعة :

أولاً - تعريف علم المناهج :

المنهج لغة هو الطريق الواضح والسليم ، وتتكون كلمة المنهجية في اللغة الفرنسية من كلمتين "méthode" وتعني المنهج و "logie" وتعني العلم، ومن خلال التركيب نحصل على "méthodologie" ونقصد بها "علم المناهج". إذن علم المناهج هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة المناهج المطبقة في البحوث العلمية

واصطلاحاً يعرف المنهج بأنه «الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، يمين على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة». وقد جاءت هذه المناهج التي اعتمدها علم المناهج استناداً إلى دراسات متخصصة من طرف الكثير من العلماء المناهج، ويود تطبيقها إلى الوصول إلى نتائج سليمة للبحوث. وفي الواقع يمكن أن يسير البحث وفق خطوات منظمة ودقيقة بطريقة تلقائية، حيث أن السير الطبيعي للعقل إذا لم ت حدد أصوله مسبقاً وكان منظماً من شأنه أن يسطر لنفسه

منهجاً بدون الاعتماد على ما هو موجود من قواعد منهجية مسطرة مسبقاً .إلا أن المنهج التلقائي قد يعرض صاحبه للخطأ، حيث أن الاعتماد على المناهج المعتمدة والموضوعة من قبل باحثين متخصصين في علم المناهج يقلل من هذه الصعوبات ويساعد إلى الوصول إلى نتائج سليمة .من خلال ذلك يمكن القول أن علم المناهج هو عبارة عن ذلك العلم الذي يبين لنا مجموعة القواعد والقوانين التي تبين لنا الخطأ والصواب في خطوات البحث، وطرق البحث عن الحقيقة .وقد أخذ صفة العلم لأنه يحتوي على مبادئ مشتركة بين كافة العلوم أي أن النتائج المتوصل إليها تقبل التعميم كما تتصف بالتجريد.

- كما يعرف المنهج العلمي بأنه « قواعد بسيطة ومؤكدة إذا راعاها الباحث مراعاة دقيقة كان في مأمن من أن يحسب صواباً ما هو خطأ، أو هو بيان القواعد والإرشادات التي ينبغي أن نتبعها لكي نستخدم ملكاتنا العقلية على الوجه الأكمل -كما عرف المنهج بأنه « فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون لها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون لها عارفين «استخدمت كلمة علم المنهجية أو علم المناهج (Methodologie لأول مرة على يد الفيلسوف (كانت KENT) وذلك عندما قسم المنطق إلى قسمين أساسيين هما :

- **مذهب المبادئ** وهو الذي يبحث في الشروط والطرق الصحيحة للحصول على المعرفة.

- **علم المناهج** الذي يهتم بتحديد الشكل العام لكل علم وتحديد الطريقة التي يتكون ويتشكل أي علم من العلوم .فعلم المناهج هو العلم الذي يبحث في مناهج البحث العلمي والطرق العلمية التي يكتشفها و يستخدمها العلماء والباحثون من أجل الوصول إلى الحقيقة، ومنه نصل إلى أن علم المناهج هو العلم الدارس والباحث للمناهج العلمية المختلفة.

✓ **اختلاف علماء المناهج حول تصنيف المناهج العلمية** : هناك جملة من

التصنيفات التقليدية والحديثة نتناولها في الفرعين التاليين :

1 **التصنيفات التقليدية لمناهج البحث العلمي** : تم تصنيف مناهج البحث العلمي تقليديا

إلى عدة تصنيفات نذكر من بينها ما يلي

أ - **المنهج التحليلي والمنهج التركيبي** : المنهج التحليلي الإكتشافي أو منهج الاختراع وهو يستهدف الكشف عن الحقيقة، أما المنهج التركيبي الذي يقوم بتركيب وتأليف الحقائق التي تم اكتشافها أو اختراعها بواسطة المنهج التحليلي وذلك بهدف تعليمها ونشرها للآخرين . ما يعاب على هذا التصنيف أنه ناقص لأنه يتحدث عن الأفكار فقط ولا يشمل القوانين والظواهر كما أنه لا يصلح لكافة فروع العلم والمعرفة.

ب - **المنهج التلقائي والمنهج العقلي التأملي** : المنهج التلقائي هو ذلك المنهج الذي يسير فيه العقل سيرا طبيعيا نحو المعرفة أو الحقيقة دون تحديد سابق لأساليب وأصول وقواعد منظمة، أما المنهج العقلي التأملي فهو ذلك المنهج الذي يسير فيه العقل والفكر في نطاق أصول وقواعد منظمة ومرتبطة من أجل اكتشاف الحقيقة أو الحصول على المعرفة . هذا التصنيف كذلك منتقد لأنّه تحدث عن طرق ووسائل الحصول على المعرفة والشروط العقلية العلمية وليس على مناهج البحث العلمي كمناهج لها أصول وقواعد وقوانين

ثانياً: تعريف المنهج العلمي:

- يعرف المنهج العلمي "Scientific Method" على أنه : " مجموعة من الطرق والأساليب التي تساعد الباحث في تحليل وتنظيم وتنسيق المهام، والتوصل للنظريات والقواعد والقوانين على الوجه العام، أو التعرف على حلول تتعلق بإشكالية علمية".
- تعريف آخر للمنهج العلمي: يمكن أن نلخص المنهج العلمي بكونه طرْحًا للأفكار مع عدم اعتماد صحتّها دون وجود الدليل، وعلى سبيل المثال نجد أن الباحثين في علم الرياضيات يجب عليهم وضع استنتاجات مُبرهنة رقمية، وبالنسبة للباحثين في

الكيمياء، يجب عليهم القيام بالتجربة والملاحظة، والباحثون في العلوم الإنسانية والاجتماعية يتوجب عليهم اتباع الاستدلال المنطقي والتدليل بما يقبله العقل.

ثالثاً: نشأة مناهج البحث العلمي:

مناهج البحث العلمي عند الحضارات القديمة:

لم يكن الإنسان الأول ببعيد عن الطرق المنظمة في التوصل للمعرفة، والمحرك الرئيسي هو الفضول الإنساني، وحاجة البشر لتطويع ما يحيط بهم من بيئة، وسبر أغوار الكائنات الحية، وفي مقدمتها الإنسان ذاته، وجميع ما تم بلوغه من علوم يرتبط بصورة مباشرة بالنظام الذي يُعدُّ أحد عناصر المنهج العلمي، والشاهد على ما نقول ما نراه من حضارات بشرية ظهرت منذ آلاف السنين.

مناهج البحث العلمي عند فلاسفة اليونان فترة ما قبل الميلاد:

للإغريق القدماء نصيب في وضع لبنات مناهج البحث العلمي؛ ولكن كان العنصر الفلسفي هو المُتحكم، وغالبية فلاسفة اليونان استخدموا مناهج ذات بُعد استدلالِي أو منطقي.

ونجد المنهج الفرضي أحد أبرز المناهج العلمي التي استُخدمت، ويعتبره البعض من أقدم المناهج، وتُوجد مُترادفات أخرى لذلك المنهج؛ حيث يُعرف كذلك بالمنهج التحليلي، والمنهج الجدلي، وبرهان الخلف، ولقد وضع ذلك المنهج أفلاطون، ويعتمد على وضع كثير من الفرضيات، واختيار أنسبها لحل المشكلة، ويُقال في تلك الحالة إن الفرض مقبول أو لا.

وكذلك فإن هناك منهجاً آخر استخدمه أرسطو، ويُعرف بالمنهج التمثيلي، ويعتمد المنهج الأخير على مبدأ الغائية، بمعنى أن بني البشر لديهم أهداف يرغبون في تحقيقها، ومن ثم يمكن تعميم ذلك على الكون المحيط بجُمْلته.

مناهج البحث العلمي عند العرب:

لا يستوي الحديث عن مناهج البحث العلمي دون إلقاء الضوء على جهود العرب والمسلمين، فالبعض من المجددين أنصفهم وأوضح ما قاموا به من جهود، مثل فرانسيس بيكون، ورينيه ديكارت؛ حيث أوضّح صراحة في كتاباتهم بدور العرب القدامى، وآخرون تناسوا ذلك رغبة منهم في قصب السبق، ومن أشهر علماء العرب والمسلمين كل من : ابن سينا، والمقدسي، وابن الهيثم، وابن رشد، وابن خلدون، والخوارزمي، والمقرئزي، وجابر بن حيان... وغيرهم.

المحاضرة الخامسة :

مدى إمكانية إخضاع العلوم الإنسانية للمنهج العلمي :

يطرح البعض إشكالية خضوع العلوم الإنسانية لقواعد المنهج، وهذا يطرح من جهة أخرى مدى علمية العلوم الإنسانية بالمعنى الدقيق للعلم . ففي السابق لم يتقبل العلماء تطبيق المناهج العلمية في مجال العلوم الإنسانية فقد كان البعض ينظر إلى هذه العلوم نها ليست علوما كما هو الحال بالنسبة للعلوم الطبيعية، إلا أن هذا الأمر من جهة أخرى يطرح خصوصية العلوم الإنسانية وتعدد ظواهرها، وعدم تجانسها وعدم ثباتها وصعوبة استخدام التجريب في هذا بالإضافة إلى ضعف الموضوعية في مجال الدراسات الإنسانية نظرا لاتصالها بالإنسان موضوع الدراسة

1-تعقيد الظواهر الإنسانية :تتعلق الظاهرة الإنسانية بعناصر متعددة ومعقدة، مثل

العناصر الجغرافية والاقتصادية والسياسية والثقافية بالإضافة إلى المعتقدات والعادات والأعراف من خلال كل ذلك يجد الباحث نفسه في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية أمام تنوع كبير ومتغيرات كثيرة تتدخل الظاهرة الإنسانية ويزيدها تعقيدا .وإذا كان من خصائص العلم هو السببية والتعميم بالنسبة كنتائج التي تنتج من نفس الأسباب فإن

الأمر بالنسبة للعلوم الإنسانية معقد جداً، لدرجة أننا نجد صعوبة كبيرة في تحديد هذه الأسباب بالكامل

2-عدم تجانس الظاهرة الإنسانية: يقوم البحث العلمي على فرضية التجانس أو فرضية وحدة الطبيعة، والظواهر الطبيعية نتيجة تشابه بعضها يمكن تقسيمها إلى فئات متجانسة واستخراج القوانين التي تحكم كل فئة على حدا . لكن الظواهر السلوكية ظواهر فردية ويصعب تكرارها ومن ثم من الصعب أن نحصل على تعميمات

3-ديناميكية الظواهر السلوكية: نتيجة لسرعة تغير الظاهرة الإنسانية والسلوكية، فإن الباحث قد يجد نفسه في الوقت الذي يدرس فيه الظاهرة السلوكية الإنسانية أنه يدرس الظاهرة من الناحية التاريخية وليس دراستها في الوقت الراهن لأن ثمة تغير حدث للظاهرة المدروسة.

4- عدم القدرة على استخدام التجريب في مجال الظاهرة الإنسانية: إذا كانت التجربة من ركائز البحث العلمي، فإنها في مجال العلوم الإنسانية لا مكان لها، فالظاهرة الإنسانية ظاهرة سلوكية لا نستطيع إخضاعها للتجريب، فهي ظاهرة معنوية غير ملموسة . وقد بدأ الباحثون في مجال علم النفس محاولة استخدام التجريب الدراسات النفسية إلا أن ذلك يبقى محدوداً جداً.

5-صعوبة التقيد بضوابط الموضوعية في مجال الدراسات الإنسانية: إن الموضوعية هي من خصائص العلم والبحث العلمي وقد يحاول الباحث في مجال العلوم الإنسانية أن يتقيد بضوابط الموضوعية، إلا أنه يجد نفسه أحياناً في اتجاه فكري معين، وقد تجعل الباحث يوصف بأنه متحيز إلى تيار معين، مثل الاتجاه الاشتراكي أو الاتجاه الليبرالي، أو غير ذلك.

-إن دراسة الباحث لظاهرة إنسانية معينة تجعله يسعى لتحقيق نتائج في البحث تتوافق مع معتقداته وذاتيته أي مع عواطفه وأحاسيسه وغير ذلك، في حين أن الأمر في مجال العلوم الطبيعية يجعل من الظاهرة المدروسة ظاهرة مادية موجودة خارج فكر ووعي الإنسان وهنا يجد نفسه يتعامل معها بكل حياد .من خلال كل ما تطرقنا له، نلاحظ أن الظاهرة الإنسانية هي ظاهرة معقدة وصعبة التعامل معها من خلال ذلك اعتبر بعض العلماء أن العلوم الإنسانية نية لا يمكن أن تطبق عليها المنهج العلمي الذي يتميز بالتجريد والعموم والوصول إلى نتائج نستطيع تعميمها، ومن ثم فقد اعتبرها البعض نها لا ترقى إلى درجة العلم، والاعتقاد بعدم إمكانية تطبيق المناهج العلمية عليها.

المحاضرة السادسة :

عرف مناهج البحث بأنها الأساليب والخطوات التي يتم استخدامها من أجل رصد الظواهر العلمية والمعارف التي يتم اكتشافها في الفترة الأخيرة، وذلك لكي يتم فحص هذه الاكتشافات والتأكد من صحتها، ومن ثم يتم إكمالها أو تأكيد صحتها أو نفيها، ولكي يقوم الباحث بهذا الأمر يجب عليه أن يتبع أحد الطرق الرصدية أو التجريبية التي تصلح للقياس .

أهمية مناهج البحث العلمي

- 1- البحث العلمي هو عبارة عن بحث منظم لا يأتي عن طريق الصدفة ، بل يأتي نتيجة نشاط العقل .
- 2- يعد نظريا وذلك لأنه يقوم بالاعتماد على النظريات لغايات إدراك النسب والعلاقات القائمة بين الأشياء، ويتم إخضاع الكل للاختبار والتجربة .
- 3- بدون التجارب والفرضيات لا يبقى للبحث العلمي أي خاصية علمية ، لذلك فإنه يعتمد عليهم بشكل كبير .
- 4- يعد البحث العملي من البحوث التفسيرية ، وذلك لأنه يقوم بتفسير الظواهر العلمية .

5- كما يعد البحث العلمي بحث حركي وتجديدي وذلك بسبب تطويره المستمر للمعرفة العلمية ، من خلال البحث المستمر عن إضافة معلومات لها .

أهداف مناهج البحث العلمي

- 1- البحث في موضوع جديد لم يسبق لأحد البحث فيه ، واستخراج أحكام جديدة له .
- 2- المساهمة في تقدم العلم من كافة النواحي ، وذلك من خلال الاكتشافات الحديثة ، وتطوير الاكتشافات القديمة .
- 3- القيام بعملية اتمام للبحوث التي لم يتمكن أصحابها من إتمامها لأحد الأسباب .
- 4- القيام بعملية جمع للنصوص والوثائق العلمية المتفرقة بعضها مع بعض .
- 4 القيام بإعادة استعراض للمعلومات القديمة بطريقة جديدة غير مسبقة.

المحاضرة السابعة :

2- المنهج الوصفي :

- 1- يعرف أيضا باسم المنهج التحليلي ويعد من أكثر المناهج استخداما في البحث العلمي .
- 2- يتميز المنهج الوصفي بمرونة كبيرة ، وقدرة فائقة على دراسة الواقع دراسة دقيقة للغاية .
- 3- من خلاله يتم التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ، كما أنه يساعد على وضع الحلول لهذه الظاهرة .
- 4- يقوم المنهج الوصفي بتحليل الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ، ومن ثم يقارن ها مع الظواهر الأخرى ، ويحللها .

أ- خطوات المنهج الوصفي :

- 1- في البداية يقوم الباحث بتحديد مشكلة بحثه الرئيسية ، ويبدأ بالبحث وجمع البيانات عنها .

- 2- ومن ثم يقوم الباحث بصياغة مشكلة بحثه على شكل سؤال أو عدة أسئلة .
- 3- بعد ذلك يقوم الباحث بوضع الفرضيات التي يجب أن تمكنه من حل مشكلة البحث ، ومن ثم اختيار الفرضية المناسبة للحل .
- 4- بعد ذلك تبدأ مرحلة اختيار عينة الدراسة ، ويجب أن يكون الباحث صاحب خبرة في هذا المجال لكي يختار عينة تتناسب مع دراسته .
- 5- ثم يقوم الباحث بتحديد حجم العينة ومن ثم يقوم بشرحها .
- 6- بعد ذلك يختار أداة الدراسة الملائمة لبحثه العلمي من بين أدوات الدراسة المتعددة كالاستبيان ، والملاحظة ، والمقابلة ، والاختبارات .
- 7- بعد ذلك يبدأ الباحث بجمع البيانات المتعلقة ببحثه العلمي بطرق دقيقة ومنظمة .
- 8- ومن ثم يقوم باستخراج النتائج ، ووضع التفسيرات المنطقية لها، ومنها يستخلص التعليمات التي سينشرها .

ب- مزايا المنهج الوصفي :

- 1- يوفر المنهج الوصفي معلومات غاية في الدقة عن واقع الظاهرة أو الأحداث التي قام الباحث بدراستها .
- 2- يساهم المنهج الوصفي على شرح الظواهر المختلفة ، والتنبؤ بالمستقبل .
- 3- يساهم المنهج الوصفي في فسح المجالات أمام الباحثين للدراسة في كافة المجالات .
- 4- يساهم المنهج الوصفي على استخراج العلاقات بين الظواهر القائمة ومن ثم توضيحها .

ج- عيوب المنهج الوصفي :

- 1- من الصعب على الباحث المستخدم للمنهج الوصفي أن يعمم النتائج التي يحصل عليها وذلك لأن المشكلة التي يدرسها مرتبطة بمكان وزمان معينين .
- 2- التنبؤ في المنهج الوصفي أمر صعب للغاية، ويبقى محدودا لأن البحوث تتعرض لعوامل قد تلعب دورا في تغييرها .

- 3- صعوبة فرض واختبار الفروض، وذلك لأن جمع البيانات يتم من خلال الملاحظة .
- 4- قد يجد الباحث صعوبة في تحديد المصطلحات ، وذلك لأن اسم المصطلح قد يختلف بين باحث وآخر .
- 5- قد يجد الباحث صعوبة في قياس بعض الخصائص لسبب ما .
- 6- أثناء جمعه للمعلومات قد يحصل الباحث على معلومات خاطئة لذلك يجب عليه التأكد من المعلومات التي يجمعها .

3- المنهج التجريبي :

- 1- يعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج استخداما في البحث العلمي.
- 2- يعتمد المنهج التجريبي على العلمية لكي يثبت الحقائق ويسن القوانين .
- 3- يعد المنهج التجريبي من المناهج التي ساهمت في بناء الحضارة الإنسانية بشكل كبير .
- 4- مر المنهج التجريبي بعدد كبير من المراحل حتى وصل إلى المرحلة الحالية.

أ- خطوات المنهج التجريبي :

- 1- الملاحظة، وتعد الملاحظة أول مراحل المنهج التجريبي، حيث يلاحظ الباحث واقعة معينة تتكرر بنفس الأسلوب، وبنفس الشكل الأمر الذي يحفزه على دراستها.
- 2- تمثل هذه الملاحظة يتوجب على الباحث دراستها ، والغوص في تفاصيلها لمعرفة إن كانت إيجابية أم سلبية .
- 3- بعد ذلك يقوم الباحث بإجراء عدد من التجارب التي تساعد على اكتشاف الظاهرة وأسباب حدوثها.
- 4- بعد ذلك يبدأ الباحث في وضع الفروض التي تتناسب مع الملاحظة التي لاحظها .
- 5- تساعد الفروض الباحث إلى اكتشاف الحقيقة التي يبحث عنها ، من خلال الإجابات التي يكتشفها عن الأسئلة .
- 6- التجربة التي لا يستطيع الباحث الإجابة عن وضع الفروض لها تعد تجربة عقيمة.

7- بعد أن ينتهي الباحث من الملاحظة ووضع الفروض تبدأ المرحلة الأخيرة من المنهج التجريبي وهي التجريب أو تحقيق الفروض.

8- وفيها يقوم الباحث من التحقق من صحة الملاحظة التي لاحظها والفروض التي وضعها.

9- لكي يكون الفرض صحيحا يجب على الباحث أن يكرر التجربة أكثر من مرة.

ب- مميزات المنهج التجريبي:

1- من خلال المنهج التجريبي يمكن للباحث الجزم بمعرفة أثر السبب على النتيجة.

2- في المنهج التجريبي يتم ضبط المتغيرات الخارجية ذات الأثر على المتغير التابع.

3- يعد المنهج التجريبي من المناهج المرنة، وذلك لأن تعدد التصميمات لهذا المنهج جعلته يتكيف مع كافة الظروف.

ت- عيوب المنهج التجريبي :

1- صعوبة تعميم نتائج التجريب ، وذلك لأن التجريب يتم على مجموعة معينة من الأفراد .

2- التجربة هي وسيلة لإثبات نتائج معينة ، وبالتالي فإنها لا تقدم معلومات جديدة .

2 النتائج ودقتها تعتمد بشكل أساسي على الأدوات التي يقوم الباحث باستخدامها في بحثه.

4- يلعب ضبط الباحث للعوامل المؤثرة دورا كبيرا في التأثير على النتائج .

5- يتم إجراء التجارب في ظروف اصطناعية ، وبالتالي معرفة عينة الدراسة أنها تحت التجربة قد تجعلها تغير من تصرفاتها.

6- لا يستطيع الباحث استخدام الإنسان في عدد من التجارب ، وبالتالي قد يستخدم الحيوانات وبالتالي لا تكون نتيجة التجربة مطابقة للواقع .

4- المنهج الاستقرائي :

- 1- الاستقراء وهو كلمة يونانية تعني يقود ، ويقصدون بها أن العقل هو الذي يقود الإنسان
- 2- هو عبارة عن عملية دقيقة للغاية يهدف الباحث من خلالها إلى جمع البيانات وملاحظة الظواهر المرتبطة بها.
- 3- وينتقل الباحث في دراسته لهذا المنهج من الجزء إلى الكل .
- 4- يعتمد المنهج الاستقرائي على استخدام عدد من الاستنتاجات التي تقوم على الملاحظات التجارب، والتقديرية .
- 5- يقوم الباحث من خلال المنهج الاستقرائي بتعميم الدراسة الخاصة التي قام بها على الدراسة العامة .

ب- خطوات المنهج الاستقرائي :

- 1- تعد الملاحظات هي أولى خطوات المنهج الاستقرائي ، وفيها يقوم الباحث بجمع كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالظاهرة، ومن ثم يقوم بتحليلها ، تصنيفها، ومن ثم تلخيصها .
- 2- تقسم الملاحظات في المنهج الاستقرائي إلى نوعين وهما الملاحظات المقصودة ، وتعني الاهتمام بنص أو معلومة معينة يرى الباحث أنها تساهم على توفير بيانات تساعد البحث العلمي، والملاحظات البسيطة ، وهي الملاحظة التي يقوم الباحث باستنتاجها بشكل مباشر ودون تحضير مسبق ، وفي الغالب تأتي هذه الملاحظة من خلال إطلاع الباحث على موضوع مرتبط بالموضوع الرئيسي .
- 3- و بعد أن ينتهي الباحث من الملاحظات يبدأ بوضع الفرضيات التي من المفترض أن تقوده للحل.
- 4- يجب على الباحث أن يقوم بطرح أكثر من فرضية ، ومن ثم يختار من بينها الفرضية التي تناسبه.
- 5- ومن ثم يبدأ الباحث بإجراء التجارب ، وذلك لكي يتأكد من مدى نجاح تطبيق المنهج ضمن المجال الذي خصص له.

6- ويعد المنهج الاستقرائي من أهم مناهج البحث العلمي .

5- المنهج الاستدلالي :

1- يعود تأسيس هذا المنهج إلى الفيلسوف الفرنسي فرانس بيكون .

2- يعاكس المنهج الاستدلالي المنهج الاستقرائي ، حيث أن الاستنتاج ينتقل من الكل إلى الجزء .

3- يكثر استخدام المنهج الاستدلالي في التربية والتعليم .

4- يعد المنهج الاستدلالي من أكثر المناهج استخداما في البحث العلمي .

5- يطلق عليه اسم المنهج الاستنباطي .

6- للمنهج الاستدلالي ثلاث أدوات وهي القياس،التجريب العقلي، والتركيب .

أ- خطوات المنهج الاستدلالي :

1- يبدأ المنهج الاستدلالي بمقدمة يدخل من خلال الباحث إلى الموضوع الذي يبحث فيه.

2- يجب أن تكون مقدمة المنهج الاستدلالي مثيرة للاهتمام لكي تجذب الناس إلى البحث.

3- بعد ذلك يبدأ الباحث بتجزئة القاعدة الرئيسية إلى أسئلة تبين من خلالها كيف أتت هذه القاعدة .

4- بعد ذلك يقوم الباحث بجمع الأجوبة الناتجة عن الأسئلة وبالتالي تشكيل القاعدة.

5- وبذلك يكون الباحث استنبط القاعدة وانقل من المحسوس إلى الشيء المعنوي.

5 بعد ذلك يقوم الباحث بالتأكد من قاعدته التي اكشفها من خلال إعادة جمع الخطوات.

❖ وهناك تصنيف آخر أو تقسيم آخر لمناهج البحث العلمي:

وضعت كثير من التصنيفات الأساسية والفرعية لمناهج البحث العلمي، وجميعها ذات علاقة، والشائع هو استخدام الباحث لأكثر من منهج؛ كي يخرج البحث بالقيمة الإيجابية المرجوة، وسنوضح ونفصل أهم هذه المناهج:

- **المنهج الوصفي:** يأتي المنهج الوصفي في طليعة مناهج البحث العلمي المستخدمة لتفصيل الدراسات البحثية، ومن النادر أن نجد بحثاً يخلو من المنهج الوصفي؛ سواء استُخدم بشكل أصيل، أو بالتداخل والتشارك مع منهج علمي آخر، ويحضرني في ذلك سؤال شهير متداول بين بني البشر، وهو : ماذا رأيت؟ أو ماذا شاهدت؟ والإجابة ستنمثل في وصف لأح داث، وبالمثل فإن المنهج الوصفي في صورته العلمية يتمثل في مشاهدة ظاهرة على صورتها بالطبيعة، ومن ثم استحضار الحواس الإنسانية، والعمل على وضع إطار وصفي لها، ثم تجميع المعلومات حولها، والتعرف على أسباب الحدوث، وفي ضوء ذلك يضع الباحث نتائجه.
- **المنهج التحليلي:** يُعتبر البعض المنهج التحليل أحد مناهج البحث العلمي الفرعية، وهو بمثابة مُكمل هام لغيره من المناهج، وفي ذلك نجد المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي التحليلي، والمنهج المقارن التحليلي ... إلخ، ويتألف ذلك المنهج من عناصر ثلاثة، وهي تفكيك المشكلة لجزيئات، ثم التقويم والنقد لكل جزء بصفة مستقلة، وفي النهاية التركيب والاستنتاج العلمي.
- **المنهج التجريبي:** يُعد المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث العلمي منطقية، فهو يعتمد بصفة أصيلة على الخروج بنتائج رقمية، تساعد في دعم توجه معين، وهو أقل أنواع المناهج المنقذة من جانب الخبراء، ويتناسب ذلك مع تنفيذ الأبحاث الطبيعية مثل الرياضيات، والكيمياء، والفلك، والفيزياء .. إلخ، ويتضمن إجراءات متنوعة؛ حيث يبدأ الباحث بملاحظة الظاهرة، واستخلاص المتغيرات التي تؤثر فيها، وصياغة فرضيات البحث، ثم الانتقال إلى مرحلة التجريب العلمي، والتعرف على تأثير المتغيرات المستقلة في التابعة، ونهاية يتم وضع استنتاجات البحث.

- **المنهج المقارن :** يستخدم الباحثون المنهج المقارن في المجال القانوني والشرعي والاجتماعي بكثرة، وهو يهدف إلى عقد مقارنة موضوعية بين ظاهرتين في مكانين مختلفين، وعن طريقة يمكن مطالعة ما توصل إليه الآخرون من معارف في دول أخرى، وتطويع ذلك، وبما يناسب الظروف المحلية.
- **المنهج التاريخي (الاستدلالي):** تحمل المؤلفات والكتب الدراسية السابق طرحها كثير من المعلومات حول الموضوعات العلمية؛ فهي تمثل ذخيرة مهمة للباحثين، وبها يستطيع الباحث أن يجد ضالته ، ويستخرج الدرر على حسب الموضوع المثار، ومن ثم يستبعد المعلومات الخاطئة، وينظم المعلومات الصحيحة، ويطوعها لخدمة بحثه، وعماد المنهج التاريخي (الاستدلالي) قيام الباحث بالنقد المعلوماتي، وتكوين صورة نهائية تحل إشكالية البحث، وذلك في ضوء الأسئلة أو الفرضيات ال تي يضعها في بداية البحث أو الرسالة العلمية.
- **المنهج الاستقرائي :** يحتل المنهج الاستقرائي مكانة كبيرة بين مناهج البحث العلمي، فهو منهج مُؤصل منذ القدم، وفي طليعة من استخدمه كل من الفيلسوفين "أرسطو" و"أفلاطون"، وكذلك كثير من علماء العرب والمسلمين، وفي حقب زمنية مختلفة، وهو منهج ذو أهمية كبيرة لدراسة أنواع مختلفة من الأبحاث سواء الاجتماعية أو الطبيعية، وهو بمثابة استدلال يبدأ من دراسة الجزء ثم التعميم على الكل، ويعتمد على الشك والملاحظة الذهنية، واستخدام المنطق، ومن أنواعه كل من: المنهج الاستقرائي التام، والمنهج الاستقرائي الناقص، وللباحث أن يختار طريقة الاستقراء المناسبة لموضوعه البحثي.
- **مناهج علمية أخرى :** وضع علماء الأبحاث عديدًا من مناهج البحث العلمي الأخرى، تضاف إلى ما سبق تفصيله مثل : المنهج الاستنباطي، والذي يعد بمثابة الوجه المعاكس للمنهج الاستقرائي، ومنهج الم سح الاجتماعي، ومنهج دراسة الحالة الواحدة، والمنهج الفلسفي، والمنهج التركيبي، والمنهج الموضوعي.

هل هناك منهج بحث علمي معين يمكن أن يستخدمه الدارس؟

لم يحدد الخبراء منهجًا محددًا لاستخدامه في الأبحاث، وإنما يتوقف ذلك على طبيعة الأبحاث ذاتها، فهناك بعض الأبحاث التي تتطلب المنهج الوصفي؛ للتعرف على المشكلة البحثية، مثل الأبحاث والدراسات التي تتعلق بالظواهر الاجتماعية كالطلاق أو الزواج المبكر... إلخ، أو الظواهر الإنسانية كتردد الطلبة إلى المكتبة الجامعية، وكذا إقبال الباحثين على عملية النشر العلمي لأبحاثهم وغيرها... وهناك البعض الآخر الذي يتطلب المنهج التجريبي؛ لإيجابيته في الوصول إلى النتائج، وعلى وجه الخصوص الأبحاث التي تتطلب التجارب العلمية التي تتدرج تحت بند التجربة والخطأ، مثل أبحاث الكيمياء أو الفيزياء... إلخ، وهناك من يتطلب المنهج الاستقرائي؛ للتنبؤ بما سوف تحدثه ظاهرة معينة في المستقبل، ومن الممكن أن تُلزم الظاهرة الدارس أو الباحث باستخدام منهج أو أكثر؛ للوصول إلى كم البيانات والمعلومات المطلوبين لتفسيرها.

❖ المنهج الوصفي الأكثر استخدامًا في ميدان المكتبات والمعلومات لما يمتاز به من خصائص أهمها:

ما مميزات المنهج الوصفي؟

- يتميز المنهج الوصفي بطريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث، نظرًا لوجود الباحث في قلب الميدان أو المكان المتعلق بالدراسة.
- يعد ذلك المنهج مناسبًا لموضوعات البحث العلمي التي تدور حول الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية، ومن ثم الحصول على الوصف الكيفي الذي يتمثل في سلوك خارجي للظواهر، والوصف الكمي الذي يتمثل في الوصول إلى أرقام تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة، أو أرقام لها دلالة في علاقة الظاهرة بالظواهر المحيطة.
- يجد المنهج الوصفي من تدخلات الباحثين؛ لذا تظهر النتائج بصورة موضوعية؛ نظرًا لاشتقاقها بطريقة دقيقة، فعلى سبيل المثال لا يقف المنهج الوصفي على بعض الأسئلة التي تقبل تأويلات مختلفة، مثل: هل من الممكن قول...؟، فهو يهتم بما هو موجود وواضح للعيان.

- يساعد المنهج الوصفي في إجراء المقارنات بين طبيعة الظاهرة في أكثر من مكان، فعلى سبيل المثال في حالة دراسة مشكلة الطلاق يمكن مقارنة الظاهرة في أكثر من دولة.
- يساهم المنهج الوصفي في اتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة من خلال تقديم الإيضاحات والشروح الخاصة بها.
- يمكن عن طريق المنهج الوصفي أن تتم صياغة الآراء والخبرات لوضع الخطط والتصورات المستقبلية لمواجهة بعض الظواهر الخطيرة.

١ الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي لجمع المعلومات والبيانات؟

من أبرز الأدوات التي تستخدم لإجراء المنهج الوصفي:

- **استمارة الاستبيان:** وتعد استمارة الاستبيان من أشهر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي، وهي أسئلة تتم صياغتها من جانب الباحث العلمي؛ للحصول على معلومات وبيانات تتعلق بمشكلة البحث، ويوجد عديد من أنواع الاستبيان، فهناك الاستبيان المحدد الذي يقيد المبحوث بإجابات محددة، مثل (موافق) أو (غير موافق)... وهكذا، أو الاستبيان غير المحدد الذي لا يقيد المبحوث، ويمكن من خلاله أن يقوم بإدراج الإجابة بكل حرية، وفقاً لنوعية الأسئلة التي يسوقها الدارس في استمارة الاستبيان، وقد تشتمل الاستمارة على مزيج من الأسئلة محددة الإجابات أو المفتوحة.
- **استخدام الملاحظة:** وهي طريقة مُجدية في المنهج الوصفي، وفيها يقوم الدارس بمراقبة ظاهرة البحث، وتدوين جميع ما يتعلق بها ووصفه وصفاً واضحاً، وتعتمد هذه الطريقة على خبرات الدارس ومهارته في تحديد سلوكيات الظاهرة خلال الملاحظة.
- **استخدام المقابلة:** وهناك كثير من أنواع المقابلات، مثل المقابلة الفردية أو الجماعية، وهي عبارة عن حوار بين الباحث والمبحوث، يستطيع من خلاله الباحث أن يتعرف على المعلومات المفيدة التي تخدم مادة البحث، ومن خلال ذلك يسوق بعض الأسئلة التي تستفز الباحث للإدلاء بتصريحات مهمة في إطار موضوع الدراسة، كذلك يمكن من خلال استخدام المقابلة كأداة للمنهج الوصفي أن يتعرف الباحث على وصف للأنفعالات الخاصة بالمبحوث.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1 - احمد الدليمي، عصام حسن . عبد الرحيم صالح ،علي .المعلوماتية والبحث العلمي.عمان:دار الرضوان للنش والتوزيع،2014.ص.52.
- 2 - ابراهيم علي عبدو،علي .جودة البحث العلمي :الأخلاقيات -المنهجية - الإشراف .القاهرة:دار الوفاء للطباعة والنشر،2014.ص.90-110.
- 3 - وحيد دويدري،رجاء .البحث العلمي أساسيته النظرية و ممارسته العملية.دمشق :دار الفكر،2000.ص.ص.125-200.